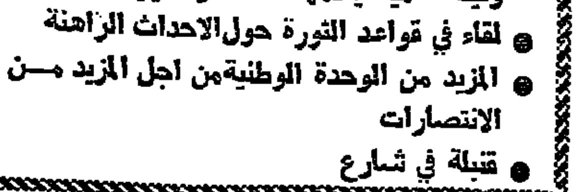


ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

العدد : ١٥٦ — الاثنين ١٤—١٢—١٩٧٠ م الموافق ١٢ شوال ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

من الميثاق

مل الفدائي يشكل نواة حرب التحرير الشعبية طنية وهذا يقتضي تصعيده وشموله وحمايته ة كافة الطاقات الجماهيرية والعلمية الفلسطينية مها واشراكها في الثورة المسلحة وتحقيق التلاحم لي الوطني بين مختلف فئات الشعب الفلسطيني وبين الجماهير العربية ضمانا لاستمرار الثورة دها وانتصارها .



جنة العربية العليا للمتابعة تقوم بجولة تشمل جرش واربد والمخيمات

قوف بنفسها على الوضع في هذه المناطق تمهيداً لتطبيق الاتفاقيات

عمان — قامت اللجنة العربية العليا للمتابعة برئاسة السيد الباهي الادغم صباح أمس بزيارة شملت مخيم البقعة ومدينة جرش ومعسكري غزة وسوف ومدينة أربد .

وقد رافق السيد الادغم في زيارته هذه ممثل اللجنة المركزية في اللجنة الاخ ابراهيم بكر وعدد من كبار المسؤولين ورافقه ايضا رئيس الوزراء وممثل الحكومة في اللجنة بالاضافة الى عدد من كبار المسؤولين في الجيش والامن العام ، بالاضافة الى السفير السيد الطيب السحباني والعميد أحمد عبدالحميد حلمي وعدد من ضباط لجنة الرقابة العربية .

وبالرغم من تساقط الثلوج صباح أمس فقد اصر السيد الادغم على القيام بالزيارة لمعالجة الموقف في هذه المناطق والمتمثل بالتالي :

١ — بالنسبة لمخيم البقعة فقد كان وفي معظم الايام التي تلت أحداث أيلول يتعرض للقصف بالرشاشات الثقيلة وفي بعض الاحيان بالمدفعية مما ادى الى وقوع عدد من الاصابات بين سكان المخيم واشاعة القلق في نفوسهم .

٢ — بالنسبة لمنطقة جرش فقد كانت طوال الايام الماضية مسرحا لعمليات عسكرية اعقبت دفع الجيش للدبابات لدخول جرش مع ما رافق ذلك واعقبه من أحداث قاسية ومريرة .

٣ — بالنسبة لمخيمي غزة وسوف فقد قامت قوات الجيش بمحاصرتهما وقصفهما بالرشاشات الثقيلة والمدفعية في بعض الاوقات مما تسبب في تشريد معظم سكانهما في احراش جرش تحت ظل جو بارد سقطت خلاله الثلوج .

٤ — بالنسبة لاربد ، فان بعض قواعد الفدائيين في منطقة اربد قد تعرضت للقصف والهجوم بمساندة عناصر من المقاومة الشعبية .

وقد أدى تعاقب الحوادث بهذا الشكل الى سرعة عودة السيد الادغم من تونس والبدء بجلسات طويلة للجنة بحضور كبار المسؤولين في الثورة والحكومة في محاولة لتطويق هذه الاحداث والعمل على تطبيق الاتفاقيات .

وتاتي زيارة الامس كمحاولة من قبل اللجنة العربية العليا للمتابعة على دراسة الامور على الطبيعة والوقوف على أسباب حدوث المخالفات .

واذا كانت اللجنة قد بذلت حتى الان أقصى جهد ممكن لتنفيذ الاتفاقيات فأن زيارتها بالامس للشمال والتي تأتي بعد السلسلة الطويلة من الاجتماعات التي عقدتها في عمان ، تأتي هذه الزيارة كمحاولة جادة ومخلصة واخيرة لتطبيق الاتفاقيات لان استمرار ارتكاب المخالفات سيدفع اللجنة في هذه المرة الى اعداد تقريرها الذي ستحمل فيه الطرف المخالف مسؤوليته وهذا ما لا نرجوه على أي حال ، بل نرجو للجنة كل توفيق للمساعدة على اقرار الهدوء والطمأنينة في هذا البلد لان ذلك يخدم هدفنا في بناء هذا البلد ودعم الثورة وتصعيدها وصولا الى اهدافها في التحرير والعودة .

الثورة مستمرة

مسيرة التحدي والتضحيات التي سارت عليها منذ خمس سنوات ، واجهنا العديد من المصاعب ، ولكن بذور الحياة والقوة والنمو هي جزء أصيل وجود ثورتنا وجماهيرنا .. ولهذا ورغم كل الهجمات والمؤامرات الامبريالية الذي تعرضنا لها .

ن الثورة كانت دائما اقوى من التصفية ، واقوى التحديات ، فكانت تخرج بعد كل تحد وكل وهي أقوى ما تكون ، لانها تمتلك في كل مواجهة تجربة جديدتين .. واليوم والثورة جزء من ضمير ووجدان أمتنا فهي تمضي عبر مسيرة التحديات .. ثوية هدفها تحرير الارض المحتلة من الغزاة .. ن أجل الوصول الى هدفها العظيم هذا لديها كل والوسائل لعبور الدرب الذي يفصلنا عن أرضنا

ورتنا بالاساس هي حرب طويلة المدى وعظيمة .. هذه قضية مسلم بها يؤمن بها ثوارنا جماهيرنا وتمضي على دربها من اجل التحرير حرب الشعب هي الطريق الوحيد المؤدي للانتصار المؤامرات والمخططات والتحديات التي نواجهها الا اول نحتاجه وتضحيات اعظم نقدمها .. أما المسيرة مستمرة .. وأما النصر فانه محتم رغم كل .

للاقا من هذا كله نقول : ان الثورة لا تملك الرغبة في زمنا اطول او تقدم تضحيات أعظم .. ولكنها على كامل لفعل هذا كله اذا كان البديل تصفية الثورة ي وجودها .

الموقف الثوري الواضح يكشف ببساطة عن هدف من اعادة الامن والهدوء الى البلاد وعودة الحياة ـة اليها وتمسكها بهذا الموقف .

توجيه كل الطاقات والامكانات وحشدها ضد الصهيوني هو الطريق الوحيد الذي يعيد الامن الى وهو الطريق لاعادة رأب الصدع في الوحدة الوطنية الطريق الحقيقي الذي يمكننا من خلاله إقامة علاقة حقيقية بين اخوة السلاح ورفاق الدرب والمسيرة على واجهة مع الغزاة المحتلين .

ثورة تمضي في مسيرتها مشرعة بنادق التحرير .. الوية الاخاء والمحبة حتى النصر .

على طريق حرب الشعب

الهلال الفلسطيني يقوم بواجبه لخدمة كافة المواطنين في كل مكان بالأردن

عمان — عندما دخل الجيش الى جرش يوم ٧—١٢—٧٠ ، ولدى وصوله الى عيادتي الهلال الاحمر الفلسطيني في المدينة ، قام بعض الجنود باعتقال الاطباء والمرضين ، كما قاموا بالتعاون مع قوات المقاومة الشعبية بنهب محتويات العيادتين وتدمير بعض المعدات فيهما ، حيث بلغت قيمة الخسائر حوالي عشرين الف دينار بالاضافة الى سيارتين من سيارات الهلال .

وقد تعرض الاطباء والمرضون طيلة سيرهم من العيادات الى قيادة المقاطعة الى الضرب واطلاق الرصاص فوق رؤوسهم مما تسبب في استشهاد المرض حكمت ؛ ولدى وصولهم الى قيادة المقاطعة قام احد الضباط برتبة ملازم بحمايتهم ومنع ضربهم وتهديدهم بالقتل .

وفي المساء تم نقلهم الى منطقة اربد حيث سجنوا في كهف كبير في « صخرة » حيث وجدوا فيه حوالي ٨٠ معتقلا من الفدائيين تحت حراسة احدى الكتائب التابعة للفرقة الثانية وجميع المعتقلين يعيشون في ظروف معيشية سيئة جدا حيث البرد والرطوبة الشديدة والتغذية السيئة .

وفي اليوم التالي اقتيد الاطباء والمرضون الى حيث بعض الضباط الذين بادروهم ببعض التهم الموجهة ضد اطباء الهلال الاحمر ؛ وهي تهم لا يمكن ان يقبلها عقل او منطق وتتنافى مع ابسط مفاهيم الطب والانسانية . وقد لاحظ اطباء الهلال لدى حديثهم مع الجنود ان الجنود يؤمنون بهذه الاشاعات ويرددونها .

ونحن نتساءل هنا .. لمصلحة من تنشر مثل هذه الاشاعات في صفوف الجنود وضد مؤسسة انسانية اثبتت بممارساتها خلال العامين الماضيين انها مؤسسة طبية تقدم خدماتها ليس للمقاتلين فقط ؛ وانما للجنود في الخطوط الامامية والجماهير في كل مكان ؛ وليس أدل على ذلك من العيادات الطبية التي انشأتها جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في عدد من قرى الجنوب والتي لم يسبق أن فتحت فيها اي عيادة قبل ذلك

ان نشر مثل هذه الاشاعات المغرضة يجب ان يوقف لانه لا يمكن أن يخدم هذا البلد ووحدة شعبه .

عمال بريد القدس يشددون من اضرابهم

سيزيد عمال بريد القدس اليوم من القيود التي يفرضونها منذ خمسة أيام وسوف لا يقوم العمال بتوزيع الرسائل على المشتركين في صناديق البريد ، ومما يذكر ان العمال لم يقوموا خلال الايام الخمسة الاخيرة بتوزيع البريد المسجل او البريد الرسمي او الطرود ويدعي العمال بانه لم يتوصل بعد الى اي اتفاق بشأن مطالبهم القاضية بزيادة الاجور وصرح متحدث باسم البريد ، أن المفاوضات حول مطالب العمال تجري بين خدمات الدولة وبين اتحاد عمال الدولة ، ومن ناحية اخرى طلب وزير البريد من العمال العودة الى العمل بصورة طبيعية لبحث امكانية رفع أجورهم بصورة نسبية .

دايان يقول أنه لا يريد العودة إلى محادثات السلام تحت التهديد المصري وتهديد مجلس الأمن الدولي !

نيويورك — رويتر — قال الجنرال دايان وزير دفاع العدو ليلة أمس ان «اسرائيل» لا تريد العودة الى محادثات السلام المتوقفة في الشرق الاوسط تحت التهديد المصري وتحت تهديد بفرض حل من مجلس امن دولي معاد لها .

وقال مشيرا الى محادثات السلام تحت اشراف الدكتور غونار يارينغ مبعوث السلام الدولي اننا لا نريد التفاوض ما لم تكن هذه المفاوضات حرة وعلى قدم المساواة . ونحن لا نريد الجلوس الى مائدة بينما يحمل الجانب الاخر مسدسا . ونحن نريد التفاوض حول السلام على قدم المساواة ودون تهديد بأننا اذا لم نقبل بما يفرضه المصريون فانهم سيحيلون الامر على مجلس الامن الدولي حيث يتمتعون بتأييد الاغلبية .

وكان الجنرال دايان الذي تباحث يوم الجمعة الماضي في واشنطن مع الرئيس نيكسون وغيره من الزعماء الاميركيين يخطب في مأدبة عشاء لصندوق الجباية اليهودي هنا ليلة امس

وقال دايان انه لا يستطيع ان يتصور اية حكومة اسرائيلية توافق على معاهدة سلام تحظر على اليهود الاستيطان في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة .

وتحدث دايان عن الوضع الراهن في الشرق الاوسط وقال انني لست ثابط العزيمة .. ولا احب ان اكون في الجانب الاخر من قناة السويس .

وانني اعرف ان المصريين يملكون العديد من طائرات ميغ وثلاثة ارباع مليون جندي وكل شيء اخر مما لا نملكه .. لكن اذا نشبت الحرب فانني افضل ان أكون حيث أنا .

مناشدة عمال العالم لدعم نضال الثورة الفلسطينية في هذه المرحلة

الدار البيضاء — ناشدت اللجنة العمالية الدولية لمناصرة كفاح العمال العرب ، ناشدت عمال العالم أن يقوموا بدورهم في مساندة نضال الشعوب العربية ، كما ناشدت العمال ابراز القضية الفلسطينية التي مثلت وتمثل محور الصراع الذي يدور في منطقة الشرق الاوسط منذ اكثر من عشرين عاما ، وتقديم كل دعم وتأييد للثورة الفلسطينية .

وقالت اللجنة في ندائها ان الحركة النقابية الدولية التي قدمت الكثير في مجال التضامن مع الشعوب العربية وشعب فلسطين مطالبة الان بتجميع قواها اكثر لتقف ضد المعتدين خاصة في هذه المرحلة التي يدخل فيها نضال هذه الشعوب مرحلة جديدة .

هذا وقد صدر هذا النداء بعد أول مؤتمر موسع عقدته اللجنة في الدار البيضاء واشتركت فيه ٢٦ منظمة نقابية دولية واقليمية ووطنية .

نيكسون يستجيب لكل مطالب اسرائيل

القاهرة — رويتر — قالت جريدة « الاهرام » الواسعة النفوذ ان الرئيس الامريكي نيكسون قد استجاب استجابة كاملة لكل الشروط التي وضعتها اسرائيل قبل عودتها الى الاتصالات مع يارينغ .

وكانت الجريدة تعلق بقولها هذا على ما أنيع في اسرائيل في الليلة الماضية على لسان البقية ص ٣ عمود ٥

السلطات الاسرائيلية على وشك أن تفقد سيطرتها على قطاع غزة

تل ابيب — وكالة الانباء الفرنسية — كتب المعلق العسكري في صحيفة هارتس في افتتاحية تلك الجريدة يوم الاربعاء تعقيبا على الوضع في قطاع غزة ما يلي : موجة من القتلى تتساقط في قطاع غزة حيث تبدو السلطات الاسرائيلية على وشك فقدان سيطرتها على الوضع هناك . وتؤكد الجريدة بأن السكان يخشون اعمال الاغتيال التي يقترفها المتطرفون ؛ ولا يجرؤ احد ان يخبر الادارة الاسرائيلية خشية اعتبارهم من المتعاونين

ويؤكد المعلق ايضا بأن كل ما يقال عن « عقاب المتعاونين » في تلك المنطقة المزدحمة بالسكان والفقيرة هو محض ادعاء .

وتختتم الجريدة في النهاية ؛ ان ذلك وضع محرج لاسرائيل لان السكان مقتنعون بعدم استطاعة السلطات الاسرائيلية حمايتهم على حد زعم المعلق كما لم يعتقل اي قاتل لان الضحايا لا تبلغ عن ذلك للشرطة !!

تهديد جديد لليهود ؟ !

نيويورك — رويتر — قال الدكتور ناحوم غولدمان رئيس المجلس اليهودي العالمي ليلة أمس ان الطبيعة التوروية للقرن العشرين تهدد استمرار الجاليات اليهودية في جميع انحاء العالم .

وأضاف يقول ان اليهود كانوا دائما منشقين ومعارضين للوضع القائم وضد المؤسسة وفي ثورة على الانظمة القائمة وفي مقدمة جميع الحركات الثورية وجميع القوى التقدمية لكن في السنوات الاخيرة

ومع ازدياد اندماج اليهود في حياة البلدان التي يعيشون فيها اصبحوا مرتبطين بالوضع القائم وهدفا للهجوم والانتقاد

من جميع القوى الثورية في العالم الذي بات فيه اليسار الجديد اليهودي منه وغير اليهودي هو الامر الوحيد الواضح .

نطق إسرائيلي غريب ينتقد الأمم المتحدة !!

ح وزير الشرطة لية شلومو هليل في حزب العمال الذي ، يافا أمس أن اسرائيل ، اي تسوية متفق عليها ول العربية يجب الا تحل محل او ان تتغاضى عن الحدود الامنة التي من المكن حراستها والتي تمكن من صد اي عدوان وذلك لان الدول العربية قد عرفت بخرقها للاتفاقات . وأضاف وزير الشرطة ان اسرائيل ستعود الى محادثات يارينغ انطلاقا من ايمانها بالسلام على أن لا تكون تلك المحادثات مقيدة بشروط ، وفي معرض حديثه وجه وزير الشرطة انتقادا شديدا لمؤسسات هيئة الامم المتحدة التي ساهمت في التعرض للسلام بمنطقة الشرق الأوسط ، وأضاف انه للمرة الاولى فقد اقرت في تلك المؤسسات مشاريع قرارات تتعرض لتأسيس دولة اسرائيل وأضاف ان الشيء الخطير هو ان دول صديقة قد وافقت على تلك القرارات بنفس باردة .

فرس يقر اعتماد مليون دولار ائيل

ت ليلة اول امس لجنة ـات التابعة لمجلس خ الامريكي طلب الرئيس كي نيكسون تخصيص مليون دولار اضافية اعدات الخارجية بينها مائة مليون دولار لاسرائيل ت هذه اللجنة ان المبالغ ـة للمساعدات الامريكية ى باستثناء اسرائيل وجب موافقة لجنة وخ الخارجية عليه .

مسلسل التصرفات (الفردية) إلى متى ؟!

وثيقة جديدة ودامية يتقدمها أحد المواطنين

الاحداث التي يسمونها الاحداث فردية الى متى تنتهي؟وهل حقا لو ان هناك رغبة أكيدة في وضع حد لهـا ..هل تستمر ؟

المواطنون في كل مكان وفي كل لحظة يتوقعون عدوانـا جديدا يحمل هذا الاسم الذي يختفي وراءه الغرض الحقيقي.. ومن بين هذه الاحداث ماتعرض له المواطن يوسف أمين الذي اتهم بانه ميلشيا وفدائي وبناء عليه وجب تعذيبه وتحطيمه به وقتلـه أيضـا .

هذا المواطن يعمل في مؤسسة حكومية لا يحمل في قلبه غير الحب الكبير لابناء الشعب كل الشعب .. لم يعرف الحقد حتى وبعـد ان رأى رصاص الغدر والعمالة تطلقه أيد عربية بلا هدف غير تنفيذ خطة التآمر التي يرسمها العدو .. عدو الشعب والجيش والفدائيين لم يفكر ان يحقد على جندي .. حتى اولئك الذين أمسكوا به من عنقه وصفعوه على وجهه وشتموه وركلوه .

أما الحكاية فتبدأ من مركز العمل .. الدائرة الحكومية التي يعمل بها والساعة لم تكن لتتجاوز الحادية عشر بعد ويوم الاثنين الماضي وبينما هو مستغرقا في عمله اذا باحد الضباط من الجيش الاردني يدخل مكتبه وبرفقته ثلاثة من رجال البادية .

طلب الضابط من مدير الدائرة ان يرى يوسف أمين وحينما سأله عن السبب ادعى أنه صديقه ، ويود ان يراه .. وبهذا نودي يوسف وجاء ليرى أمامه ضابطا يحمل رشاش كاربيل ومسلحين ثلاثة يحملون تنابل المبلز .

وسأل .. ماذا ؟

ونظر اليه الضابط بخشونة وأشار اليه أن يركب الكاميون العسكري من غير أن يتفوه بكلمة ..

ونظر الاخر حوله فاذا بالايدي التي تضغط على الزناد تحاصره .. فلم يجد بدا من اطاعة الامر ..

وبعد أن ابتعدت السيارة مسافة عشرين مترا قام احدهم فعصب له عينيه .. وارتفع صوت الضابط يقول في سخرية .. تظنون انفسكم أقوياء ، ان رباط حذائي أقوى منك .. ولم يجب بكلمة لانه حتى تلك اللحظة لم يكن يعرف لماذا قبضوا عليه . وبهذه الطريقة .

وقادوه الى مكان مجهول .. ودخل احد الخيام وعيناه لا تزالان معصوبتين . قال الضابط :

لقد اختفى اخي خلال الحوادث وأنت بدلا منه اذا لم يظهر اخي لن تظهر واذا مات ستموت ..!

ولكن ما ذنب هذا المواطن؟ كيف يدفع ضريبة اختفاء شقيق ضابط مع أن المئات من المواطنين اختفوا بعد أحداث أيلول ..؟

المئات اختفوا ومن بينهم أقارب لهذا المواطن .. كانت عيناه لا تزال معصوبة ، ولا يدري ماذا يخبيء له القدر .. وبعد لحظات انزلوه الى خندق عميق وبدأوا يضربونـه بوحشية ، واقترب واحد منهم وطلب منه في سخرية أن يتشاهد لانهم سيقتلونه ..!

قال وهو يصفعه على وجهه .. سنقذف بك الى بئر أبو عمار .. لقد حفرنا بئرا واسميناه ابو عمار ، لنرمي فيه المخربين ، الذين يسمون ميلشيا ، وبعد أن نقذف بك الى البئر سنحرقك وضحك وصفق وكأنه يرى مشهدا هزليا ..

ثم جاء واحد آخر وطلب منه أن يقلع بنطلونه .. وأصر على طلبه في جنون ، ولكنه رفض في اباء ، فما كان منه الا ان طرحه ارضا ووضع على بطنه حجرا كبيرا ثم جلس فوقه وهو يغني بطرب ..

وهكذا تفنن اولئك الذين يدعون ان مهامهم الحرص على سلامة وأمن المواطنين تفننوا في انتهاك أمن المواطن والاعتداء على سلامته ، وبعد ان اشفوا ما في قلوبهم من حقد اطلقوا سراحه ..

يقول الاخ يوسف .. ان ما تعرض له من تعذيب لا يمكن ان يتعرض له انسان الا في سجون النازية .. والشيء الغريب العجيب ان رجال الجيش والامن لا ينتهكون حرمة البيوت فقط وانما ايضا المؤسسات والدوائر ، مع ان هذا الامر ممنوع قانونيا ولكن في هذا البلد لا شيء يبدو غريبا .. ما دام هناك ما يسمى تصرفات فردية يتستر خلفها العملاء .

« فلسطين »

وزير المالية الصهيوني يعترف :

٨٥٪ من دخل الضرائب لشؤون الدفاع

قال وزير المالية الاسرائيلية بنحاس سابير انه نظرا لصرف ٨٥ بالمئة من دخل الضرائب في اسرائيل لاغراض الدفاع ونظرا لان اغراض الدفاع مرتفعة وكبيرة فان الحكومة الاسرائيلية لا تستطيع ان تمول مشاريع الاستيعاب واسكان القادمين الجدد كما انها ايضا لا تستطيع تمويل اغراض التربية والشؤون الاجتماعية هذا ما قاله سابير في اجتماع اللجنة التحضيرية للوكالة اليهودية والتي اشترك فيها ممثلون عن الجباية من جميع انحاء العالم .

واشار سابير الى ان ميزانية الدفاع في اسرائيل ستصل هذه السنة الى ٥ مليار ليرة اسرائيلية مقابل ١ر٢ مليون ليرة اسرائيلية ميزانية الدفاع لعام ١٩٦٦ ، كما اشار سابير الى ان لنفقات الامن تأثيرا حاسما على ميزان المدفوعات للدولة وذلك لان ثلث واردات الدولة ستكرس هذه السنة لشؤون الدفاع .

وقال رئيس ادارة الوكالة اليهودية بينكوس ، ان الوكالة ستضطر ان تأخذ على عاتقها تمويل مشاريع استيعاب القادمين والتعليم العالي والخدمات الاجتماعية والصحية ، ولتمويل هذه المشاريع يجب ان تكون ميزانية الوكالة لسنة ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ ٦٠٠ مليون دولار ، وهذه اكبر ميزانية في تاريخ الوكالة اليهودية منذ قيامها .

[redacted]

كتبت صحيفة الانباء تقول : بعد الكشف أمس عن هام من رسالة الرئيس نيكسون الى رئيسة الوزراء وبعد المحادثات التي اجراهـا الجنرال ديان مع الرئيس الامريكي وكبار وزرائه ، يبدو ان اسرائيل استكملت ... التي ستعمل على هديها للعودة الى المحادثات باشراف ... يارينغ او من المؤكد ان الجانب العربي لم يكن اقل ... الصورة ، ومعنى ذلك ان دول الشرق الاوسط اتمت ... مجال الكشف عن النيات الامريكية وهي تتجه نحو المحادثات المقبلة .

ومضت الانباء تقول :

ومن الطبيعي ان الايام القادمة ستكون فاصلة ... العالم العربي بالذات فالزعماء العرب مدينون لشعوبهم ... بالايضاح الصريح بان المحادثات تستهدف احلال سلام ... ودائم بين اسرائيل والدول العربية ، ولا تستهدف ... حتى الآن في العالم العربي هدنة مؤقتة .

كما ان هذه المحادثات ليس غرضها انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة ، بل انسحابها الى حدود ... ومعترف بها ومن مناطق وليس من المناطق . وفي قرار ... الامن الدولي كلمات لا تقبل التحوير او اللف فالقرار ... يستهدف المحادثات المباشرة بين الاطراف ، كما يستهدف الصلح الناجز وفيه نصوص خاصة بحرية الملاحة في ... وفي الممرات الدولية وباختصار فيه كل ما عارضت فيه ... العربية منفردة ومجتمعة حتى هذا اليوم .

واختتمت « الانباء » بقولها .. ان العودة الى محادثات يارينغ هي مناسبة هامة لمصارحة الجماهير العربية ... الوقت قد حان لمواجهة الواقع ولتقبل حقيقة وجود اسرائيل ... الشرق الاوسط كظاهرة لايمكن التنكر في انكارها .

[redacted]

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز أمس أن من بين ... استبدال مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة ... خلافات في الراي حول السياسة الامريكية ازاء الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة ان تشارلز يوست المندوب الحالي ... يدعو الى توجيه مزيد من الضغط على اسرائيل ... على الاشتراك في محادثات الدكتور غونار يارينغ ، ... بالرغم من تمسكه بوجوب حفظ أمن اسرائيل وحل ... الشرق الاوسط بالطرق السلمية ، وكان يوست ... في تفكيره ازاء الموضوع الى وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية ، وتقول الصحيفة ان مصدر الخلافات هو ... وجهة نظر يوست وبين وجهة نظر الدكتور هنري كيسنجر المستشار الخاص للرئيس الاميركي نيكسون ، الذي ... في فرص نجاح مبادرة روجرز والمفاوضات برعاية ... يارينغ التي نجمت عنها .

وتقول الصحيفة ان يوست عارض في تأييد الولايات المتحدة الكامل لاسرائيل عندما اوقفت اشتراكها في محادثات الدكتور غونار يارينغ بسبب خرق مصر لوقف اطلاق النار ... كما عارض في ارسال المزيد من الطائرات الاميركية لاسرائيل .

وتضيف صحيفة « نيويورك تايمز » ان قرار تأييد الولايات المتحدة لاسرائيل في النقاش الذي جرى في الجمعية العمومية للامم المتحدة ، قد اتخذ نتيجة مشاورات جرت في واشنطن ، وان يوست نفذ هذا القرار فقط .

الثورة والجماهير

... المعركة

... لاي ثورة ان تحدد معركتها بوضوح • لانه لايمكن ... ثورة ما لم تكن هناك معركة محددة الملامح . ... معركة تصبح الثورة جزءا لا يتجزأ من الصراع الاساسي ... بين قوى التحرر والانعتاق وبين قوى الامبريالية ... والاستعمار يدعم وباستمرار قواعده المقامة ... قاعدة ارتكازه الاولى وأداته ... أجهزته المتشرذمة المؤتمرة ... وسائل الدمار وأدوات ... حتى يبقى مسيطرا على مقدراتها •

... الثورة ... يجب ان ترتكز على قاعدتها ... وهي الجماهير القادرة على قبر الاستعمار ... الجماهير هي الاساس في كل ... التي تمتلك مفتاح النصر او الهزيمة • ولهذا ... يمكن ... ان تتحرك وتحدد ... معركتنا الا ... يكون تحرك الجماهير ايجابيا الا اذا كانت ... الثورية •

... النصر الا بتحديد ... التي ستوجهها في ... عن المعركة •• ... هي حرب طويلة ... سنوات عديدة ... حقا •

... وسائل ... ضربات الجماهير ... الثابتة في عقيدتها • ... بقدرة الجماهير على التحرك ... على جماهيرهـا ... كل ما تملك من دعم ... مستندة على مواصلة هذا ... في سبيل الوصول ... من اجله الثورة في ... للارض والانسان • وتوفير كل وسائل ... الجماهير ... لبناء حياتها الجديدة

... الثورة ..

... ثوارنا يعرضون مواقفهم من الأحداث الراهنة

... أن يلتقي الجندي والفدائي عند النهر ويتحد الشعب »

... الثورة ... التي تحدث عبرها امور كثيرة ... لتحقيق الوحدة الوطنية • عملنا ... الفدائيين لنقل ارائـهم وافكارهـم ... الناس • والشعب العربي في

يجيب :

ـ في العام الماضي • وفي مثل هذه الايام • ـ في فصل الشتاء ـ كنا نذوخ العدو بعملياتنا • وكانت قدوة انجو غير حليف لنا • اما هذه الايام • فالعدو مرتاح • يسرح ويمرح على كيفه • حتى انه خفف قواته ودورياته وراء النهر • كل هذا بسبب الفتنة التي أحدثت في الاردن بين الجيش والفدائيين • لقد تذابح الاخوة • ولمصلحة من؟ •• اسرائيل هي الرابحة • اسرائيل التي حاربها الفدائيون والجيش في الكرامة • في غاية السرور مما يحدث •

وجهنا ذات السؤال الى الاخ ابو عرب • وهو شاب في العقد ... من عمره • فتي وممتليء الجسم • ووجه اسمر لوحته الشمس • فجعلته يبدو اكبر من عمره •

اجاب ابو عرب :

ـ انا حزين • والله يا اخي ... يحزن حين تكون أسرته في ... •• وحين يعرف ان الرصاص ينهمر كل لينة فوق ... ليسروع الاطفال والنساء • ومن ؟ من اخوة السلاح • ورفاق الدرب • الترى ... البندقية؟ •• لقد حملتها ... لاقاتل بها اسرائيل • لم افكر باستخدامها ضد ابناء امتي • ضد جيش عربي • •• انتاعنا ... حين نسمع اخبار الزرقاء • ... او عمان • نقول : ... •• نترك العدو • ونتذابح • ان عقلي لايحتمل كل ما ... • انه لشيء مذهل • ان تكون هنا في الجبال • نعمل ليل نهار لنواجه العدو الاسرائيلي • ثم تاتيك انباء نصف المخيمات بالمدفعية والرشاشات الثقيلة ••

وسكت (ابو عرب) • وتقبضت ملامحه حزنا وألما • وبدا ان في داخله كلام كثير • لكنه غير قادر على قوله •

وقال ابوجابر جوابا على ذات السؤال :

ـ هل سمعت قول الشاعر :

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند

بالله عليك • كيف تطاوع البعض انفسهم ان (يتورطوا) فيقتلوا اخوتهم بسلاح عربي• انا ـ بصراحة ـ لايمكن ان افكر بتوجيه هذا السلاح الى اخي الجندي •• الجندي الذي قاتلت انا واياه في الكرامة •• الذي واجهت انا واياه الموت•

الجندي الذي اطلق قذائف مدفعه على رؤوس الجنود الصهاينة ••

هز ابو جابر رأسه • كأنه ينفضه من كابوس رهيب •• لعنة الله على (العملاء) الذين يجرون البلد للهلاك ••

والله • كما قال ابو العبد في مثل هذه الايام كنا نلهب الارض تحت اقدام الجيش الاسرائيلي • وكانت مدفعية الجيش تصب حممها على رؤوس المحتلين الغزاة •

وسألت ابو العبد :

ـ ماهو العمل في رأيك ؟

قال : ـ نحن كلنا ابناء امة واحدة • والعدو الاسرائيلي يريد احتلال كل بلاد العرب • لن يتوقف عند احتلال فلسطين والجولان وسيناء • وابناء الضفتين • طيلة عمرهم يناضلوا معـا • والجيش والفدائيين رفعوا مجد أمتهم في معركة الكرامة • وهذا ما أغاظ اسرائيل وعملائها • لذلك خلقوا الفتنة • والمجازر • حتى ترتاح اسرائيل من الضرب المستمر فوق رأسها • ويخف الضغط عن مستعمراتها •

أعداء القضية يعملون اليوم • على تفجير العداء بين الجيش والفدائيين • بين ابن الضفة الشرقية والضفة الغربية •• ياأخي •• اكتب•• اكتب •• حرام علينا نتذابح • والوطن في خطر •• والاقصى محبوس، والقيامة مهانة ••

الحل الوحيد ان يلتقي الجندي والفدائي عند النهر •• ان نتحد جميعا ما في فلسطيني واردني • شمالي وجنوبي • •• الوطن لنا جميعا • وفلسطين والقدس لكل العرب •

قال ابو العبد :

ـ وحدة الجيش والفدائيين هي الحل • ووحدة الشعب من خلف الجيش والفدائيين • الفدائي انسان • يتألم ويتعذب حين يسمع اخبار القتال في المدن • كيف سيقاتل اخوتنا في (غزة) وهم لايسمعون عناسوى اخبار الفواجع والقتال • وغير تلك •• الحل • باختصار • كل البنادق الى صدر العدو • ما في غير (هيك) • ابدا •

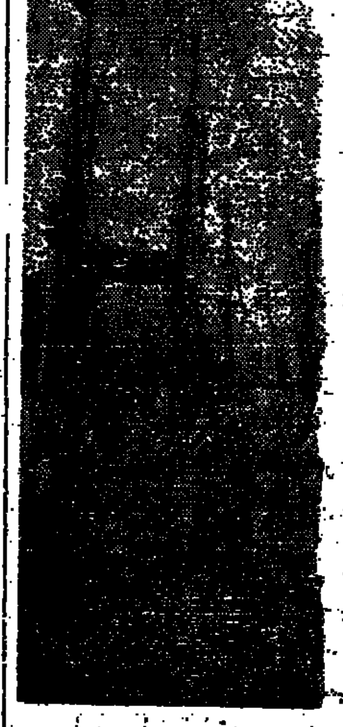
واجاب ابو جابر :

ـ الدم الـذي سال من الجنود والفدائيين على أرض الكرامة • هو الوحدة الحقيقية، هو اخوة السلاح • وارادة الشرف والعزة والكرامة ••

هناك يجب ان نلتقي • هذا هو الحل • يجب ان نستعد لقتال العدو قريبا • حين يتفجر القتال على الجبهة الغربية • ان هذا لن يحدث • الا اذا تاخينـا • وحققنا الوحدة الوطنية •ورغم البرد والمطر والتعب • تناهت الى اسماعي •

بلادي بلادي بلادي

وكان الرجال يعملون • وهم



على يقين تام من الاخوة لن يفصلها شيء، وان ماحدث لابد سينتهي • وستعود مدافع الجيش لتصب على رؤوس الصهاينة • وستتفجر الغام الفدائيين في عربات العدو • لتفقده الراحة والطمأنينة

نصف مليون لغم في الجولان

كتبت صحيفة « يديعوت احرينوت » الاسرائيلية نقلا عن مراسلها في الشمال ما يلي :ـ

ما زال حوالي نصف مليون لغم مزروعا في هضبة الجولان وقد زرعها السوريون وحتى الان لم تنزع • وان معظم هذه الالغام موجودة بالقرب لما كان يسمى مواقع الجيش السوري وان معظمها مضادة للدبابات والاليات ضد الافراد •

وان جنود الهندسة الذين يعملون على اخلاء هذه الالغام يتصعبون من اتمام ذلك بالسرعة الممكنة وذلك بسبب نقص خرائط الغام، وكذلك لان السوريين وضعوا هذه الالغام بشكل متراص غير عادي •

تجربة حرب ـ بقية

بعد كشفهم ومحاكمتهم وبالتالي تنفيذ الاعدام خنقا بالايدي •

هـ ـ تامين الاتصال مع الثورة خارج السجن عن طريق من يفرج عنهم من المسجونين او عن طريق بعض السجانين بعد غسل ادمغتهـم وكسبهم الى صفوف الثورة على الفور •

٥ ـ الاضرابات : وكانت تتم الدعوة للاضراب لتحقيق اهداف محددة تقر سلفا من قيادة الثورة وتنهي الاضرابات بقرار من قيادة الثورة ايضا •

٦ ـ جمع التبرعات النقدية والعينية : كانت الثورة الالبانية تعتمد اعتمادا شبه مطلق على ارضها وشعبها في كل اسباب بقائها وتصاعدها • لذلك فقد شددت على هذا النوع من النضال • بحيث كان الشعب ينشط في جمع التبرعات • كما كانت النساء تنشط في نسيج وصنع الملابس للثوار في الجبال وجمع الاطعمة ونقلها الى الجبال وقد قاسم الشعب الالباني بشكل حقيقي وصارم مقاتليه لقمة الخبز والقرش والرداء • وكان في ظروف كثيرة يقطع الخبز عن فمه وفم اطفاله ليدفع بها الى الجبال لتمكين مقاتليه من الاستمرار في حمل البندقية ضد الجيش الغازي في ظل احسن الظروف الممكنة •

٧ ـ المصادرات : وهي كلمة ترادف كلمة (السرقة) تماما لان عملية المصادرة كانت تتم بواسطة عناصر الثورة من رجال وفتيات الذين يعملون داخل معسكرات الجيش الغازي والذين كانوا يكلفون بمصادرة كل ما تستطيع ايديهم الوصول اليه من اسلحة او قنابل او مواد تموينية • كما يكلفون بوضع المتفجرات ... الابنية والمستودعات و... الحرائق والحاق كل ... ممكن بمنشآت الجيش ... ومؤسساته •

وباخضاع كل تحرك ... جماهيري للتخطيط ... تمكنت الثورة الالبانية ... تجنيد كل طاقات جماهير ... لخدمة الثورة وهدفها ... ملتزمة بتلك المسلمة التاريخية ... القائلة ان الجماهير ... على العمل والتحرك ايجابيا ... تحت ظل اقسى الظروف ... واكثرها ظلاما اذا استطاعت الثورة ان تنظمها وتوجهها لخدمة الثورة واهدافها •

المشاركة الشعبية في حرب العصابات الفيتنامية

كيف تعد وحدات الجيش والميليشيا الكمائن للطائرات الأمريكية !!

اذا اراد شعب مكافح ان يلحق الهزيمة بعدو شرس فيجب ان يمتلك الثقة بالنفس ولا ليكون بمقدرته هزيمة عدوه ، ولهذا تجري عمليات تثقيف الشعب الفيتنامي على انه صاحب الوطن ويجب ان يفرض سيطرته على كل شبر من ارضه ،وقد اتيحت الفرصة للشعب ان يشارك برأيه لتوضيح الخط الاستراتيجي والايديولوجي لنجاح الثورة الفيتنامية ..كذلك فان القيادة الفيتنامية وبشكل ديمقراطي من اجل ... بدورها تصغي الى اراء افكار ومقترحات مجموع الناس باخلاص تام .

د عارض حزب العمل ... نامي الديمقراطي ... لية وحدد مفهومه ... قراطية الشعبية ، ونشب ... ع فكري لفترة طويلة حول الديمقراطية . وبدون ... قيادية على درجة عالية ... وعي الفكري في حزب الفيتنامي كان من ... ن فهم الديمقراطية ... ة سليمة . ولكن بالممارسة ... ة اليومية وباخلاص ... الشعب الفيتنامي في ... نهج الجبهوي لتحرير ارضهم وصد الغزو ... كي وايمانهم المطلق ... قضيتهم وثقتهم بنفسهم، ... ل ذلك الى ايجاد ... اطية شعبية في مختلف الحياة الاجتماعية في ... م نقتصر بحثنا على : ... يمقراطية في المعركة : —

العدو الامريكي يغير ... ته وباستمرار حسب ... يات الحاجة الى ذلك ... يتمكن من الانقضاض على ... وضربه ضربة مباشرة ، كانت طائراتهم في البداية على ارتفاع منخفض ... وعات كبيرة وبعد سقوط ... هم باعداد كبيرة ،اصبحوا ... على ارتفاع عال ... قليلة حتى يقللوا من خسائرهم ، واصبحت هذه الطائرات تغطس بمقدمتها الى أسفل عندما تنقض على هدف لتضربه ، وخلال هذه الهجمات الجوية ظهر بطل فيتنامي اسمه — لوين فيت سون — وكان يضرب على مدفع مضاد للطائرات ، وكان له شعار عملي جدا — عليك بالتصويب بدقة نحو مقدمة الطائرة وهي تتجه اليك واطلق النار — . وقد اصبح هذا الشعار شائعا في النشاط العسكري الفيتنامي ، واصبح تطبيق هذا الشعار يتم في اللحظة التي (تغطس) فيها الطائرة . وحتى الناس العاديون تعلموا ان اطلاق النار على مقدمة الطائرة هي افضل وسيلة لاسقاطها .

وفي البداية كان شعار الفيتناميين : «البندقية في يد والمحراث في اليد الاخرى». ولكن العدو قام بتغيير تكتيكاته فغير الفيتناميون تكتيكاتهم . فتقف الان مجموعات كاملة على اهبة الاستعداد متخصصة في التصدي لطائرات العدو حتى يتفرغ اخرون للانتاج . ويتم اختيار اشجع الرجال والنساء لتأدية مهمة التصدي للطائرات بحيث يشكلوا منهم مجموعات تمارس التدريب العسكري ودراسة تحركات طائرات العدو . وهذه المجموعات متحركة وليست ثابتة في مكان معين تنصب فيه مدفعيتها ، فهي تستطيع مثلا ان تتحرك الى قرية اخرى لتنصب كمينا لطائرات العدو . وهناك وحدات ميليشيا توضع موضع الاستعداد لمواجهة نشاط طائرات التجسس التابعة للعدو أثناء الليل عندما تحلق فوق بعض الاقاليم لالتقاط الصور . وهذه الوحدات من الميليشيا تعرف جيدا تحركات العدو ولهذا فانها تستطيع في بعض الاحيان اسقاط طائرات التجسس الامريكية لان طائرة التجسس التي تحلق في الليل تلتقط الصور يصدر عنها ضوء خاطف في ايقاع منتظم وبذلك يمكن حساب المسافة واطلاق النار عليها واحيانا تتولى هذه الوحدات حساب المسافة عن طريق الاستماع الى أزيز طائرات العدو واستغلت وحدات الميليشيا الجبال وضوء القمر فكانت تحمل مدافعها في الليالي المقمرة الى الجبال وتعد كمينا وتنتظر وصول طائرات العدو .. اذن .. فقد أصبح هناك شكلا للقتال . الشكل الاول :

هو القتال والمدفع في يد والمحراث في اليد الاخرى» .

والشكل الثاني : هو القتال بوحدات على اهبة الاستعداد لمواجهة العدو في اي لحظة وفي البداية كانت وحدات المدفعية قليلة لدى الفيتناميين ثم كثر عددها .

ويرتكز القتال على عدة أسس هامة هي ، القدرة على الحركة والمرونة ، والسرية ، والمفاجأة ، وهناك تنسيق دقيق بين الجيش النظامي ووحدات الميليشيا ويستخدم الجيش النظامي المدفعية المضادة في ضرب طائرات العدو عندما تحلق على ارتفاع عال فاذا تفادت هذه الطائرات قذائف مدفعية الجيش النظامي وحلقت على ارتفاع منخفض فانها تقابل بنيران وحدات الميليشيا فانها تحلق على ارتفاع عال مرة اخرى. فتقابل بنيران الجيش النظامي انهم هو محاصرتها بالنيران .

وفيما يتعلق بقاعدتي السرية والمفاجأة فلا يمكن تطبيقها بدون مساندة شعبية ودعم جماهيري وبطبيعة الحال فان المحافظة على السرية واتباع طريقة المفاجأة تجري تطبيقها مع العدو وليس مع الشعب ، مثلا كان على الجيش الشعبي الفيتنامي (الجيش النظامي) ان يقيم قواعد للمدفعية وكانت هذه القواعد عبارة عن قواعد حقيقية واخرى وهمية لتضليل العدو وبناء هذه القواعد وكذلك بناء الطرق الجديدة بدلا من الطرق التي هدمتها القنابل، يحتاج لسواعد المئات من الناس كما تطلب عملية تغطية هذه القواعد للمدفعية وحمايتها من طائرات العدو مساعدة من جانب الشعب للحصول على أوراق اشجار من الغابات ، ويخترع السكان وسائل جديدة للمحافظة على السرية تجاه العدو ثم يستخدمون مثلا الالواح الخشبية لمساعدة وحدات المدفعية على عبور الانهار ، وبعد عبور هذه الوحدات يخفي الفلاحون هذه الالواح في بيوتهم حتى لايكتشف العدو تحركات هذه الوحدات ، كذلك يضع السكان قطع مدفعية وقوارب وسفن وهمية ، ويشتركون في مهام الامدادات عن طريق تنظيف وحمل القذائف للجيش النظامي ، وعندما يصاب رجال مدفعية الجيش النظامي يحل بعض افراد من وحدات الميليشيا محلهم فورا وهذا هو السبب في انه عندما يأتي دور كلمات التقدير للميليشيا او للجيش النظامي فان كلا منهما يعرب عن رغبته في عدم تلقي عبارات المديح ، فالميليشيا تريد أن توجه الثناء للجيش النظامي والجيش النظامي يريد ان يوجه الثناء للشعب ولوحدات الميليشيا .

ان المساعدة الضخمة التي يقدمها الشعب للمقاتلين هي التي يعود اليها الفضل في احراز النصر ،وهكذا فان الديمقراطية في المعركة تعني حق كل الناس في الدفاع عن الوطن وتقديم التضحيات في سبيله .

دراسات

العنف .. في الاستراتيجية الصهيونية

في سنوات محنة العرب هذه .. وبعد مرور مايقرب من السبعين او هي زادت قليلا من السنين ، على اول مؤتمر صهيوني عقد في مدينة بال بسويسرا .. أراني باحثا عن سر بعد النظر الصهيوني في التخطيط لانشاء دولة اسرائيل، واستقطاب يهود العالم وجمعهم فيها .

ولاشك ان الاسس والمقومات التي ارتكزت عليها (اسرائيل) بعد نشوئها كانت مستقاة من الفكر الصهيوني الذي حدد معالم الطريق ، ووضع الاساليب التي لايمكن التزحزح عنها قيد انملة .

ولنبحث في دراستنا هذه احد هذه الاسس .. وهو استعمال العنف في سبيل تحقيق الاستيلاء على الارض .. مع مواكبة هذا الاسلوب بمخطط اعلامي موحد يهدف الى غسل الادمغة واضفاء صفة الشرعية على العدوان .

ومما لاجدال فيه . ان اسرائيل كمنفذة للفكر الصهيوني العالمي . لايمكن ان تتخلى عن العنف في استراتيجيتها .. ذلك ان الدعامة القوية التي ترتكز عليها وتمنعها من الانهيار .. هي الحفاظ على مااختطته منذ نشأتها دون تغيير او تنازل .

فالصهيونية بحكم تركيبها النفسي والفكري .. وبعدوانية اهدافها .. وحبها للتوسع ملزمة باتباع اسلوب العنف في تحقيق العدوان .

ولم يحدث مرة ان قبلت الصهيونية بان تحل مشاكلها مع الغير باسلوب سلمي لايكون للبندقية فيه نصيب .. وماتشدقها بالسلام الا جزء من مخطط اعلامي يواكب العنف او يليه لتحقيق مكاسب وقتية هي في صالحها او تعتقد ذلك .

والصهيونية لاتحقق ذاتها وتثبت وجودها وتنجح كفكرة .. الا اذا اقتنعت يهود العالم بالتوجه الى «أرض الميعاد» التي تدعي ..

وبالتالي . فان تدفق اليهود اليها من بقاع العالم . يفرض عليها ضرورة التوسع لاستيعاب اعداد جديدة .. فاذا ماكان ذلك مستحيلا فان الازمات الاقتصادية ستخنقها .. وتصبح كالشجرة قطع الماء عنها فجفت اوراقها ..

واقرب مثال على ذلك ماكان يحدث في اسرائيل قبل الخامس من حزيران فقد اجمعت المعلومات على ان اسرائيل كانت تعاني ازمة مالية واقتصادية خانقة .. وازداد فيها عدد العاطلين عن العمل حتى وصل الى رقم خشيت معه ان تتفجر من الداخل .

وبحكم ارتباط اسرائيل بالدول الامبريالية .. فانها كسبت الصفة التي تطبق على هذه الدول .. صفة الرأسمالية .. فهي بهذا لاتستطيع حل مشاكلها الاقتصادية الا بالحرب لتنتزع اراض جديدة .. أضف الى ذلك أن ضيق المساحة يشكل خطرا حقيقيا على أمنها وعلى سكانها واقتصادها كغرفة مغلقة فيها جموع الافراد يستنشقون الهواء النقي حتى اذا فرغ الاكسجين ماتوا اختناقا .

ومن هنا. فانها مضطرة لتطبيق استراتيجيتها التوسعية .. مع اعتماد العنف في تحقيق هذا العدوان .

مسؤوليتنا التاريخية :

لايشك ابدا ان وفرة الامكانيات التي تملكها الصهيونية في شتى بقاع العالم يجعلنا نقف أمام عدو ماكر في أوج قوته . وصل الى ماوصل اليه من نجاح نتيجة تخطيط علمي مدروس وجهد منظم ونفس طويل استمر حوالي قرن من الزمن .

ولقد نشأت داخل الحركة الصهيونية على ممر السنين أجنحة وتيارات تعارض بعض الاراء والافكار المطروحة .. الا انها كانت تتفق على ضرورة العنف والتوسع على حساب الاخرين .

ان خط سير الصهيونية يثبت انها لم تتنازل عن اي من اهدافها التي وضعتها منذ نشأتها .. فهي مؤسسة هدفها بعث القومية اليهودية وتحقيق دولة من الفرات الى النيل .. وجعل العنصر اليهودي متفوق في كل شيء .

ومن تطلعنا الى ماقاله هرتسل في المؤتمر الصهيوني الاول تتكشف لنا خطط الصهيونية واضحة جلية «ان هدف الصهيونية هو خلق وطن للشعب اليهودي يحميه القانون العام» .

ومن اجل تنفيذ هذا الهدف حدد برنامجا ينفذ على مراحل اوله — اقامة استعمار يهودي في فلسطين .

وثانيه — استقطاب دعم اليهودية العالمية وولائها .

وثالثه — الحصول على دعم العالم للمحافظة على اهداف الصهيونية .

وقد حددت الصهيونية استعمارها لفلسطين في مذكرة قدمتها الى مؤتمر الصلح بحيث تشمل مطامعها ضفتي الاردن ولبنان الجنوبي وجنوب غرب سوريا وكانت هذه التحديات لاستهلاك العالم الخارجي .. اما تحديدها لاستعمار الارض فقد فاق ذلك كثيرا .

فقد قال هرتسل في كتاب له صدر قبل وفاته بسنتين .. ان ارض سيناء والعريش هي ارض اليهود العائدين الى اوطانهم .

وفي عام ١٩٠٢ وجه هرتسل الى روتشيلد رسالة بسط له فيها ضرورة انشاء مستعمرات يهودية في العراق .

وهي تطمع في الاستيلاء على أرض السعودية الواقعة على خليج العقبة ليمتد نفوذها الى الجنوب ويشمل تبوك حتى المدينة المنورة ، لاعتقادها ان قسما من هذه المناطق كانت أملاكا لليهود .

وبهذا نرى ان أطماع اسرائيل في البلاد العربية تتجاوز حدود فلسطين .. وهي عاكفة على وضع مخطط ينفذ حسب منهاج مرحلي .

ومن هنا .. فان مسؤوليتنا التاريخية من الضخامة بحيث تتجاوز كافة المسؤوليات التي ألقيت على كاهلنا عبر عصور التاريخ .

ولاشك أن أهداف الحركة الصهيونية ووسائل واساليب تحقيق هذه الاهداف ، بحاجة الى استجلاء لتعمم على كافة شعوب العالم .. لكشف مخططات الصهيونية ، ودحض ماتقوم به من افتراءات ، باسلوب علمي مجرب بعيد عن السطحية والارتجال ، يواكب هذا الاسلوب اخر من الاهمية بحيث يقوم مقام العمود الفقري من الجسد .. ذلك هو الكفاح المسلح الذي يجبر العالم على التوقف لحظات لسماع ماتقوله البندقية .

التخلي عن العنف :

قامت الصهيونية بوضع مخططها الاستراتيجي كما أسلفنا وفق فكر عنصري طعمته بعملية العنف المسلح .

ولذا فان هذا الاسلوب يعتبر من المستلزمات الرئيسية في بقاء الصهيونية فاذا ماتخلت عنه .. فان اليهود سيبحثون عندئذ عن فكرة جديدة يلتفون حولها .. وهذا يعني نهاية الصهيونية .

وفي تشبث الصهيونية بفكرة العنف دوافع تتطلبها مصلحتها للتطور والنمو واستعمار الارض .

وهناك مثال واضح وقريب الى الاذهان يفسر سر هذا التشبه .

لقد قامت الثورة .بيناءنفسها على أسلوب ممارسة الكفاح المسلح لاسترداد الارض .. فماذا يحدث لو ان هذه الحركة تخلت عن مبدأ الكفاح المسلح؟

لاشك أن جماهير الشعوب ستتخلى عنها بسهولة ..ونحن نعلم ان الثورة لايمكن ان تستمر الا بدعم الشعب وحده وجهوده واموال .. غير ان الاحداث تشير الى تصاعد هذه الثورة .. وتماسك الجماهير حولها بفضل اعتمادها الكفاح المسلح اسلوبا اساسيا في تكوينها .. وعدم تنازلها عن هذا المبدأ الاساسي في استراتيجيتها .

شعارنا : المزيد من الوحدة من أجل المزيد من الانتصارات

كيف تحل التناقضات داخل الأوضاع الوحدوية الجديدة ؟

ان الصيغة الجديدة للوحدة الوطنية ، التي اعلن عنها قبل ايام تعتبر خطوة متقدمة على الاطر السابقة التي كانت تضم فصائل الثورة الفلسطينية فالصيغة الجديدة تدمج الاجهزة الاعلامية والمالية والميليشيا والقوات المسلحة مع احتفاظ كل فصيل بتنظيمه السياسي ضمن أسس لا يخرج فيها عن الخط السياسي للجنة المركزية .

ومع أن هذا الوضع الجديد لم يأت مفاجئا لابناء شعبنا وثوارنا ، لانه مطلب ناضل من اجله الجميع ، لانه يعني الشيء الكثير بالنسبة لهم « القضاء على التشرذم وتلافي كثير من الاخطاء التي كان للوضع السابق اثر كبير في وقوعها ، ويسد منفذ من المنافذ التي كانت تدخل فيها الاجهزة الامبريالية لتشق صفوف شعبنا ووحدتنا . الا ان كثيرين من ثوارنا سيجدون المشاق للتكيف بالواقع الجديد ، ولن يستطيعوا ان يتعايشوا معه الا بعد صراع طويل . وهذا امر عانت منه معظم الثورات في العالم . ذلك ان الوضع بعد تحقيق الوحدة يحمل في باطنه تناقضات جديدة ، تحمل بالتالي صفات مغايرة بطبيعتها عن التناقضات القديمة وتختلف كيفية حلها عن الكيفية السابقة ، والعقلية العلمية هي التي تعالج الاوضاع الجديدة بتناقضاتها المختلفة كيفيا ، بحلول مختلفة كيفيا واضعة باعتبارها التغيرات الطارئة حسب مكانها من التناقض الرئيسي ولخدمته .

والاطار الجديد للوحدة الفلسطينية يحمل في باطنه تناقضات مختلفة عن التناقضات التي كانت موجودة في السابق وهذا بالتالي يفرض علينا ان نعالجها بحلول مختلفة كيفيا . الجديدة ، ومطابقة حلنا واضعين باعتبارنا الخصائص لتحقيق المهمات النضالية للوضع الجديد . ففي السابق كانت مهمة اي تنظيم زيادة عضوية والعمل الجاد على تسجيل الانتصارات مهما ادى ذلك الى الدخول في صراعات مع قوى مماثلة هي في التحليل العلمي من الاصدقاء الحقيقيين . اما الان فان المهمة الرئيسية لكل تنظيم هي توطيد الوحدة وتمتينها وايجاد الممارسات الناجحة لها ؛ ومهما كانت طريقة الحل التي وضعناها للتناقضات الجديدة صحيحة ؛ فان وقوع الاخطاء امر لا بد منه . نتيجة تعودنا خلال الماضي على ممارسات من غير الممكن تغييرها بين ليلة وضحاها ، وانما عبر النضال والصراع ، وامكانية التغلب عليها ليس صعبا اذا كان منطلقنا الاساسي وقناعاتنا اكيدة بضرورة الوحدة الوطنية واعتبار تحقيقها شرط رئيسي لتحقيق الانتصار .

وهناك شرطان ضروريان لمعالجة هذه الاخطاء وللتكيف مع هذا الوضع الجديد ، اذا امتلكناهما استطعنا أن نحول هذه الاخطاء الى خبرات وتجارب نضالية تزيد ثورتنا صلابة وقوة .

الاول : — ممارسة النقد والنقد الذاتي خلال جلسات جماعية ، تناقش فيها القضايا بروح ثورية عالية ، مع الانتباه الشديد والحذر الكبير من النقاشات الشخصية والاتهامات الفردية ، كما يجب الالتزام بالديمقراطية خلال النقاش لمنع اي حديث هامس او وراء الكواليس للتعبير عن الاراء الساخطة لهذا الخطأ او ذاك ، مهما كان حجمه صغيرا او كبيرا .

ان الجو الديمقراطي سيجعل كثيرين ممن تعودوا نتيجة تربيتهم السابق الى اللجوء للصمت ، الذي يؤدي دائما الى تراكمات تعزلهم بالنهاية عن التجربة الجديدة عبر النقاش ، تتفتح العقليات وستبرز العناصر الواعية والتي ستكون تجربتها هذه النواة الحقيقية لوحدة وطنية متينة

الثاني : التزام كل منظمة بالوضع الجديد ، وتحويل مهمتها النضالية في هذه المرحلة شرح الجوانب الايجابية للوحدة وانتهاج خط وحدوي في تثقيف العناصر .

والامر المهم جدا . اعطاء الاسباب الحقيقية النورية للتراجعات والتنازلات . التي يمكن ان تكون منظمة ما قد تراجعت فيها عن كثير من مواقفها السابقة ، والتي كانت بالامس القريب تعتبرها من القضايا الاستراتيجية في نضالها ويجب ان لا يفهم من هذا الموقف الجديد «تكتكة» «بالمفهوم الدارج للمناورة لكسب الوقت فقط . لان ذلك سيعكس نتائجه خلال الممارسة اليومية وستظهر الانتهازية والنرجسية

وقد يؤدي هذا الى عزلة التنظيم المناور وتكون تلك الخطوة الاولى لتمزيق الوحدة وتفسيخها . يجب أن يفسر اي تراجع او تنازل من اجل الوحدة كانتصار للثورة . ولكل تنظيم من اجل تحرير البلاد وطرد الامبرياليين من منطقتنا ومهما حمل الينا هذا الوضع الجديد من اخطاء ومهما كانت تنازلات هذه المنظمة او تلك هذا اذا وجدت تنازلات : فان الايجابيات التي تحملها لنا . اكبر بكثير ، وليكن في ذهننا دائما :

ان عدونا قوي جدا وتسانده قوى امبريالية تتربص بنا وتخبيء لشعبنا الدمار والاستعباد ولا يمكن ان ننتصر عليها الا اذا كنا متحدين وليكن شعارنا دائما مزيد من الوحدة لمزيد من الانتصارات .

نكسون يستجيب — بقية

تزداد الرقابة الاسرائيلي من تفاصيل عن الرسالة التي بعث بها الرئيس الامريكي نيكسون الى جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل والتي تضمنت تاكيدات جديدة بمساندة حكومة تل ابيب .

... الدولة ... طينية !

... اعترافا باسرائيل ... عن الارض المحتلة ... وحصارا للثورة ... امدا وتطورها ،وتأمينا ... اسرائيل كدولة ستعتمد ... العدو الصهيوني وتصبح ... تعبره تجارة اسرائيل ... منها للوطن العربي .

— اطفاء نار الثورة .. ... المد الجماهيري بسبب ... ان الثورة قد اكملت ... في هذه المرحلة .

— خلق مزيد من الكيانات ... المهترئة وزيادة تمزيق ... الامة العربية بهدف ... عليها وعلى ثرواتها ... اسهل .

— تكريس مزيد من ... في الواقع العربي ... تبعا للدعوات الانفصالية ... لانفية .

— التسليم النهائي ... ضرورة التعايش مع دولية ... الاحتلال الصهيوني بسبب عجز ... العربية عن ازالتها من ... التجارب والصراع ... مر مع العدو الصهيوني .

٦ — افشال المبادرات ... الجماهيرية للاجيال القادمة في محاولات ثورية لازالة ... الكيان الصهيوني .

٧ — اتاحة مزيد من الفرص ... لفترات طويلة لاسرائيل ... تبني وجودها من الداخل ... تثبت اقدامها على اسس ... وامتن .

٨ — العمل على امتصاص ... الشعب الفلسطيني في المجتمعات ... العربية المجاورة من خلال ... تمييعه في دولة وسطية بين ... الاردن واسرائيل كدولة ... لكسمبورغ تعتمد على ... جيرانها في كافة مقوماتها ... المعيشية .

قنبلة في شارع

صباح أول أمس ، غـادرثائرنا البطل بيته في غـزة ، وكان قد تناول افطاره، وشربقهوة الصباح من يد أمه الرائعة ، وفتح الباب وسار فيالشارع متجها الى قلبالمدينة وكان يستحيل على كل قواتالجيش التي تتمركز أو تسير في شوارع المدينة ان تميزه عنغيره من الاف المواطنين المنتشرين بملابسهم المدنية فيالشوارع .. نعـم كان يستحيل تمييزه .

في كل صباح كان ثائرنـايخرج الى الشوارع ، في هذا اليوم ، خرج بموجب خطة ،كان يحمل قنبلتين يدويتين ، الخطة تطالبه بأن يلقي احداهاعلى احدى داوريات الجيش الصهيوني ، ثم يهرب ويحتفظبالقنبلة الاخرى لاستعمالها في حالة مطاردته .

وصل الى الهدف ، القـىبالقنبلة فسقط جنود الداورية وظل في مكانه في الوقـت الذيبدات فيه نجدات العـدو بالوصول الى مكان الحـادثفرفع يديه مستسلما ، وعندما احاط به الجنود القى القنبلـةالثانية وسقط عدد اخـر من الجنود واستشهد بطلنا علىالفور .

القاء القنبلة الاولى جـاءوفق خطة وضعتهـا قيـادة شهيدنا الثائر البطل ..

القاء القنبلة الثانية جـاءبمبادرة من شهيدنا ليؤكـد فيها مقدرة شعبنا على العطاءبلا حدود ، عطاء يصل الـى الاسطورة .

فما الذي يعلمنا اياه شهيدنا البطـل هذا ؟؟

اولا : يعلمنا ان حـربالعصابات ،هي حربالجماهير التي لا يمكن قهرها او الحـدمنها ؛ وهي حرب تتم وسـط الجماهير بحيث يستحيل الحدمن انتشارها وبالتالي اكتشاف ادواتها البشرية والماديـة والقضاء عليها .

ثانيا : يعلمنا ان اكبر حماية يمكن ان تتوفر للمقاتلالعصابي في المدن هي الجماهيـر ،تكونك أحد هذه الجماهيـر وتملك نفس اصالتها وعاداتهاوتلبس نفس ملابسها ، فانـه يستحيل على العدو كشفـكوستظل تمتلك امكانية حركـة لا تنتهي الا بانتهاء الجماهيـروهذا غير ممكن في الاساس .

ثالثا : تعبئة الجماهيـروتنظيمها تكون اكثر قوةوفاعلية حين تتم من خلا لممارسـةالنضال السياسي والكفـاح المسلح ؛ حيث تكون المشاركةفي الثورة تتطلب تقديم تضحيات يومية ؛ والذي يعود الـىالوضع الجماهيري في القطاع بعد حرب حزيران ٦٧ ، يجدان هذه الجماهير كانـت




مشاركتهـا في الثورة تتسـم بالعاطفية ومن خـلال النضال والكفاح بدأت الجماهير تشارك في الثورة بشكل مادي ملموس بعد ان نقت صفوفهـا مـن الجواسيس والخونة واصبحت تشكل جبهة قوية يصعبعلى العدو النفاذ اليها .

رابعا : تنظيم الجماهيـر وتعبئتها من أجل خوض حرب العصابات او حرب التحريـرالشعبية بحكم حركة الجماهير ويوجهها لخدمة الاستراتيجيةالعامة للثورة بحيث تتم كـل عملية لتحقيق هدف محـددوبطريقة محددة اي ان كـل عملية تتم بقرار من القيادة .

خامسا : التحرك العصابيوسط الجماهير يحول قـوات العدو الى قوات عاجزة بحيثيستقبل الفراغ كل ضرباتها ، وهذا يفقدها الثقة في نفسـاوقدرتها ، ويزرع القلق فـي نفوس قادتها وافرادهـا ،ويجعلها ممارسة تخريبة الجماهير وكل هذه العوامل ستـؤديبالنتيجة الى انهيارها وانتصار الشعـب .

سادسا : حرب الشعـببكافة صورها واشكالهـا ، تستطيع ان تستفيد من معظمالمواد الموجودة في الاسـواق لصنع المتفجرات مثل البنزيـن والزيوت والسكر ومليـن السكر والكبريت والحديـد الخردة وغيرها من عشـرات المواد الاخرى ، وشراء هـذه المواد والاحتفاظ بها في البيوت لا يثير شبهة الاعداء ويمكـن تصنيعها قبل سـاعات ، مـن استعمالها ، وبهذا يمكـنتحطيم اي حصار يمكـن ان تفرضه قوات العدو علـىالمدينة أو المنطقة بهدف منـع وصول الاسلحة والمتفجـراتللجماهير الثورية .

سابعا : الجماهير المعبـأةوالمنظمة تشكل جهازا عريضا لمراقبة كافة تحرك الاعـداءوتكشف على الفور كافةالعملاء والجواسيس ، وبهذا يسهـلضرب تحرك العدو وتصفية العملاء والجواسيس ، وهذاما لا تستطيع ان تقوم بـه بنفس السرعة والفعالية ارقىاجهزة الاستخبارات في العالم

ان قنبلة في شـارع في غـزةتعلمنا بالاضافة الى الدروس التي نذكرها هنا عشـراتالدروس الاخرى ، والتي تؤكد جميعها ان الجماهيـر بكلطاقاتها تملك امكانيات عطـاء بلا حدود ولا يمكن قهرها أوتركيعها وستحقق في النتيجـة الانتصـار .

ثوريات

الكواكـب

مشرع صدرك للريح ،
وطلقات البنادق
والتي كنت تحب
ذات يوم حينما رفـرف
جنبيك قلب
يترامى جيدها الموجوع
في كل الشوارع
تسأل العابر ضوءا وجوا[ba]
عن فتى اسمر ، يبدو
فارع الطول ، نحيف الجسـ[م]
غائب
ويشيل الهم في جنبيه ،
سهما
كوكبا ،
يطلع منبوابة المغربشاحـ[با]
لم تزل تفتـرش الار[ض]
اغترابا
وهي لا تعرف بعد
انه صار محارب
ربما يبحث في الوديان ،
عن كسرة خبز
ربما يعبر نهر الموت ظمآنـ[ا]
وجائع
ربما يرقب اطلالة نجم
وهو في ليل الخنادق
مشرع صدرك للريح
وطلقات البنادق

شعر : محمد القيـ[سي]

النضـال السـياسي للجماهـير الألبـانيـة
أحـد عوامـل النصـر علـى الأحتـلال النـازي والفـاشـسـتي

تجربة حرب العصابات الألبانية

بالرغم من مرور أكثـر من خمسة وعشرون عامـا على انتصار الثورةالالبانية فان الشعب الالبانـي ذو المليوني انسـان لا زال يتحدث عن أيام الثـورة، وكأنها انتهت أمس فقط ، وهذا شيء رائع ، الاروع منه أن هذا الشعب يتحدث عن الحرب التي تهدد بلده وكأنها ستقع غدا ، وبـين الحديث عن أمجاده التـي صنعها أيام ثورته المجيدة والحديث عنالاخطار التي تتهدد بلده يبني الانسان الالباني الصلب الشجـاع الذي يحمل بحق وصـدق المعول في يد والبندقيـة في اليد الاخرى .

في الطرف الشماليللعاصمة تيرانا يقع مصنع لقطع غيـار الجرارات الزراعية يعمل فيه الف وخمسماية عاملوعاملة ، بالاضافة الى منشآت المصنـع توجد مستودعات للاسلحـة والذخائر الخاصة بالعمـال ، كما توجد ساحة للتدرب على السلاح ، في حالة تلقيالانذار فان جميع العمال والعـاملات يتحولون الى فرقة مسلحةخلال ساعة ونصف ويلتحقون جميعا بالاماكن المخصصة لهم سلفـا للدفاع عن البلاد .

وأنت حين تستمـع الى




التجربة الالبانيةالثورية مـن أفواه صناع هذه التجربة وتقف على الامكانيات الضئيلة التي كانت تمتلكـها الثورة حين انطلاقها لايمكن الا٠أن تؤمـن بمقدرة الجماهير عـلى صنع العجائب وعلى تحـدي كل الصعاب والعقبات وقهرهـا ، وبالتالي تحقيق الانتصار .

واذا كان الكفاح المسلح الالباني قد اتسم بالقـوة والتخطيط المحكم فان النضـال السياسي كـان على نفس المستوى من القوة والتخـطيط المحكم ايضا وقد اتخذ خـلال الثورة وجوها عدة ابرزها :

١ ـ المظاهرات : وكـان عادة يسبقها استعداد تعبوي سري ضخم ارضيته الواسعـة هي مقاومة الاحتلال الاجنبـي مع استغلال حادث او جـريمة معينة ارتكبها الجيش الغازي كفرض ضرائب جديدةاو القيام بمصادرات معينة او ارتكـاب جريمة قتل فردية او جمـاعية ضد الوطنيين .. وكـانت المظاهرات التي غالبا ماتقوم في العاصمة او المدن الرئيسيـة الاخرى ضخمة في عددهاوتقابل دوما بالقمع ويسقوط عـدد من الضحايا ولكنها دوما كانت تؤدي الى الـوصول الى الغرض المطلوب : المـزيد من الالتحام الجماهيري بالثورة ، المزيد من الخوف والقـلق في صفوف الجيش الغازي قادة وجنودا .

٢ ـ النشرات السريـة : في المتحف الحربي في تيرانـا توجد اليوم ماكنة الطباعـة اليدوية التي طبع عليهـا اول منشور سري والذي كما تقول مرشدة المتحف كان له اثـرا مدويا في طول البلاد وعرضهـا لانه وزع في وقت واحـد في كافة انحاء البلاد بما في ذلـك مكاتب كبار قـادة الجيش الغازي ، وكـانت المناشير السرية ، اما ان تكتب باليـد او طباعة وكانت تستعمللفضح جرائم الجيش الغازي وتعبيء الجماهير ضده وكان لها اكبر الاثر في زرع الخوف والقـلق في صفوف الاعداء ، كما كانت تستعمل لفضحالعملاء والخونة وعزلهم جماهيـريا تمهيدا لتصفيتهم جسديا .

٣ ـ الاعدام : من ضمـن اساليب النضـال السياسي التي اعتمدها الثوار الالبانيون كانت عملية تنفيذ احكامالاعدام ضد قادة الجيش الغازي او العملاء والخونة من الالبانيين، ولم تكن عمليات الاعدام هذه تتم مزاجيا او بشكل عفـوي ، بل كانت توجـه التهمة غيابيا للمتهم وتجري محاكمتهغيابيـا والعمل على تبليغه نص الحكم قبل تنفيذه اذا مكنت الظـروف من ذلك ، وقد تم اعدام مئـات من قادةالجيش الغازيوالخونة عن طريق الخلايا السريـة في المدن وكانت المناضلات ينفـذن معظم هـذه العمليات وذلك لسرعة تحركهن .

٤ ـ النضال داخل السجون ـ كان الجيش الغازي يعمـد بعد كل مظاهرة او عمليةاعدام الى القيام بحـملة اعتقالات اعتباطية كانت تشمل عـددا كبيرا من القادرين على حمـل السلاح ، وكان في العادة من بين المعتقلين اعضاء بعـض الخلايا الثورية السرية الـذين كانوا يباشرون على الفـور للقيام بنضال سياسي بداخـل السجن لمقاومة التعذيبوالسجن الانفرادي وسوء التغـذية وغيرها من الوسائل الـتي كانت ادارة السجن تلجأ اليها لقهر السجناء واذلالهم وكانت ابرز اساليب النضال هي :

أ ـ الاضـراب عن الطعام لتحقيق هدف معين .

ب ـ التـوعية السياسية وكان يقوم بها اعضاء الخلايا السرية في السجن والذينكانوا يضمون خـلال اقامتهـم في السجن أيضا عددا من الانصار للثورة .

جـ ـ ضـرب السجانين بطريقة يستحيل فيها تحديـد الفاعل اي الضرب بطـريقة جماعية .

د ـ انشاء الاناشيد الوطنية في ساعة محددة اكثر من مرة كل يوم من قبل جميع النـزلاء في السجن .

هـ ـ تنفيذ احكام الاعـدام في العملاء والجواسيس الذين تبثهم ادارة السجـن داخل صفوف المسجونين وذلـك

البقية ص ٢ عمود ٦

من قاموس الثـورة ...

من قوانين حرب العصابات

دع العدو يتوقع الضربـةمن اليمين واضربهمن اليسار.

واذا لا حظك باتجاه الشـرقتكون انت متجها نحو الغرب.

حرب العصابات هي حربالحيلة والمراوغة وحسـن التصرف والمفاجأة ..

المجموعة العصابية يجبان تكون في نظر العدو مجموعة من الاشباح تمتلك وسائـلمتعددة على الضرب والاختفاء دون ان يتوقع موعد الضربةاو مكانها او طريقة الانسحاب من ارض المعركة .. وتحقيقـالهذه الغايات تقوم المجموعـة العصابية المكلفة بمهاجمـةهدف من الاهداف بتضـليل تفكير ونيران قوات العـدوفتهاجمه باعداد رمـزية من احد الجهات فيقوم العدو بدفعقواته الى منطقة الاشـتباك الوهمي وفي هذه الاثناء تندفعالقوات العصابية الرئيسـية باتجاه الهدف لتحقق افضـلالنتائج ..

وعند الانسحاب هناك ايضاعدة وسائل لتنفيذه باقـل خسائر ممكنة ومهما كان حجمالقوة التي يمكن ان تقـوم بعملية المطاردة .

فبامكان المجموعة العصابيةمثلا ان تفرز عددا محدوداجدا من العناصر لينسحب وسـطاطلاق الرصاص الى اتجـاه الشرق مثلا فيعتقد العـدوان المجموعةالعصابية انسحبت شرقا فيقوم بمطاردتها بينمـاتكون القوة الاساسية عائـدة بسلام من اتجاه اخر ..

كما أن بامكان المجموعـةالعصابية المهاجمة ان تتوزع فورا بعد انهاء العمليـةوحسب خطة مسبقة الـى اتجاهات متعددة وباعدادقليلةفلا يستطيع العدو بالتالـي من ملاحظة الجميع .. ليلتقي الجميع في نقطة امان متفـق عليها .

شعبٌ لا يـموت

« ابو هلال » خريـج دار المعلمين ، كان يحب الوحدات بصمودها ، وبطولة سكانها ، كان صاف تماما ، يضحـك بعمق ، يحب وطنه بصـدق ويكـره كل اعـداء شعبه . بسيط مثل ريف فلسطين .

هاله ان يرى الدبابات تهدر حاقدة ، وترسل نيرانهـا فوق البيوت البسيطة ، والاطفـال والشيوخ ، فخرج مع اخوته الثوار ، وشرعوا يقاتلوندفاعا عن شرف شعبهم وامتهم، كان يمتلىء حيوية ، يركض مـن مكان الى اخر ، من زقاق الى زقاق ، يزرع الالغام ويسهـم في نقل العتاد وتوزيعه علـى الشباب . وحين كان بعضهم ينبهه الى انه يغامر كثيرا فـي تحركاته ، كان يبتسم ، ويرد عليهم : انني ضد الموت .

في اليوم الرابع اقتربـت الاليات من اطراف الوحدات ، واشتد القتال هناك ، ركـض « ابو هلال » واخذ يـزرع لغما في طريق دبابة حاولـت الاقتراب لفتح طريق امام اليات اخرى . صرخ به احد الشباب طالبا اليه ان يلوذ بأحد البيوت .. لكنه ابى ، وظل يحفـر واللغم الى جواره ، والدبابـة تقترب .. واصيب الرجـل بطلقات في صدره ..

كان ابو هلال ، يعـرف أن كل بني البشر يموتون ، وانه غير بعيد عن يد الموت لكنـه كان على قناعة تامة بانالثوار لا يموتون ، ان يقع الدم على بندقية هذا الثائر لم تذهـب هباء ، ويكفي ان شقيقـه ، رفض تسليم البندقية ، قائلا : سأواصل درب شقيقي ، والا فانني خائن لافكاره ، ولحبـه الكبير لمخيم الوحدات .

لقد قالت والدته كلمـات لا تموت : طالما انني ارى هـذه البنادق في ايدي اصحابه فانه لم يمت .

ومن اجل ان لا تمـوت ذكرى كل الرجال ، فان علينا ان نحتضن « بواريدنـا » لان معركتنا طويلة .. وطويلـة جـدا .

ومضات ثوريـة

تكتبها : بنت الشعب

● **كلمات للتأمـل**

تنادت اصوات بعد مجزرة ايلول ، تدعو العمل الفدائـي الى العودة للعمل السـري ، كوسيلة لانقاذه من « الانهيـار والفشل » !! ..

ويجدر بنا ازاء هذه الدعوة ان نوضح ، بأن الثورة التـي استطاعت ان تعمق صلاتها مع الجماهير ، لا بد لها مـن ان تواصل السير معهـا في نفس الطريق الذي سارت عليه مـن قبل .. ان علاقة الثـورة بالجماهير ، علاقة مصـير مشترك ، وهي اقوى مـن الظروف ، وجذورها اعمق من ان تقتلعها احداث ايلول ...

ولهذا تقول : بأن الدعوة للعمل السري ، انما هي دعوة لتقلص والانحسار . والثورة التي رسخت جذورهـا في الجماهير ، لا يمكن ان ترجـع للوراء . ان المسيرة المشتركة للثورة وجماهيرها تحتم عليها السير للامام بخطوات ثابتـة عبر مسيرة التحرير .

● **همسـة :**

الجماهير .. هي الركيزة الاساسية للثورة .. والتفاف الجماهير حول الثورة هـو التجسيد العمليلسيرة التحرير الطويلة الامد .

● **هويـة**

فلسطيني . انا فاسمع
شديد الباس . لا اخضع !
ألم تسمع بثورتنا ؟
تهز اللد والرملة !
واشبال .. بنادقهم
تبيد الخصم بالجملة !
فلسطيني . انا فاسمع
وبعد اليوم
لن اخدع
نعم ، اني فلسطيني
سابقى
رغم انف الدهر والدنيا
فلسطيني !

شعر : احمد ياسين

البند الاول

« وفي حالة وقوع اي حادثجديد فمن الواجب عدم القيام برد الفعل العنيف المقابل » .

هذه فقرة من البنـد الاولمن بيان اللجنة العربية العليا الذي صدر يوم امس الاول .

وليلة امس وقع حـادثليس موضوعنا او مهمتنا الان ان تناقش حيثياته ، ومن الذيابتدأ وكيف فهذه مهمة لجنـة الرقابة العسكرية ، ولكننا نودهنا ان نشير الى ظاهرة رد الفعل العنيفة التي اعقبـتهذا الحادث ، حيث قامـت معظم المراكز والمواقع العسكريةبفتح نيرانها على جميـع الاتجاهات ولفترة طويلة جدا ،دون ان يكون يقينا اي حادث على اي من هذه المواقـع اوالمراكز اللهم الا احتمال حدوث الاشتباك مع احداها ، لقـدقلنا بافتتاحية الامس ان العبرة هي بالاساس بالتطبيـقوالالتزام وليس بالاجتماعـات واللقاءات والبيانات والاتفاقياتولكن في الوقت متسع لانـه لا زال في امكان الدولـة ان تحاسب المسؤولين في المواقع والمراكز التي قامت باطـلاقالنار امس بدون سبب .. كما يشير بذلك البند الاول من بيان اللجنة العربية أمس :

« ويلتزم الجانب الذي وقعمنه التكرر بالقبض علـى المعتدين والكشف عنهم علنـاوتطبيق احكام الاتفاقات في هذا الخصوص وفرض العقوبـاتعليهم واعلانها » .

ونكتفي الى هـنا دون اننضيف كلمة واحدة فالمطـلوب الان عمل وليس كلام .

فهد احمد محمود — شوقي احمد سمـور

اخوان في ميعة الصبـاوعنفوان الشباب .. كانا يفترقان ابدا ، يتألم احدهمالمايصيب الاخر يفرح الواحـد منهما فيفرح الثاني . فاما فهد فقد التحق بالثورة في جمهورية باكستانومارس هناكنشاطا اعلاميا .. ليعرف العالم على مأساة شعبه .. وينبئهمان امل هذا الشعب قد تحقق بتفجير الثـورة الفلسطينيـةوعندما كانت احداث ٣٠ـ٨ـ ١٩٧٠ وشعر بالخطر يهـددثورته عاد من باكستان الى الاردن ليحمل سلاحه مقاتلافي صفوف الميليشيا الشعبية

واما الاخر فقد بقي منـذانيحمل سلاحه في صفوف الثورة ، وكان يتمنى ان يرى شـعبهالشرد وقد عاد الى وطنـه مرفوع الهامة شامخ الراسوكان يقول دائما ان ثـورة شعب فلسطين بحاجة الـىمزيد من الدماء كي يتحـقق انتصارها فكلما استشهد بطلعبر المسيرة كان يقول .. نحن في بداية الطريق .

في ايلول الاسود .. التقـىالاخوان يشاركان في معركـة ضارية ضد من يحاولـونتصفية الثورة ـ فكـان ان تقاسما الالم وعاشا ايامـاسوداء وهما يريان شـعبهما يذبح ويقتل دون رحمة ، فهمابكل ما اوتيا من قوة يمنعان المجزرة ويدافعان عن شعبهماوثورتهما ، فكان ان اصـيبا بقذيفة اودت بحياتهما معا ..

رحم الله شهيدينا .. عهدالهما اننا سنسير عبر الدرب الشائك حتى يتحقق النصر .